

## الدوافع العامة والشخصية وراء اهتمام الكيلانى بالكتابة للأطفال

شارك الكيلانى غيره من المربين فى هذا الوقت الاحساس القوى بافتقار الأطفال فى مصر الى أدب خاص بهم سواء أكان شعرا أم نثرا . والى جانب هذا الاحساس العام ، كانت لدى الكيلانى رغبة شخصية قوية فى دفع أولاده للقراءة والاطلاع ، والتمكن من اللغة العربية بهدفين أساسيين هما التسلية وقطع الوقت فيما يفيد وكذلك الفائدة العلمية والتعليمية من القراءة فى شتى الموضوعات . ويتضح ذلك من نص خطاب وجهه لابنه مصطفى فى مقدمة كتابه الثانى بعنوان : « تاجر بغداد » ، وقد جاء فيه : « كنت أفكر فى اظهار هذه الحلقة من القصص قبل أن تولد ، كما كنت أفكر فى انشاء كتب للأطفال تيسر لهم القراءة . ولكننى - مع تقديرى خطر هذا العمل - كنت أسوف فى انجازه عاما بعد عام حتى اذا ولدت ونموت ، وأصبحت فى حاجة الى الكتاب رأيتنى أمام أمر واقع - وشعرت حينئذ،